S

الأمم المتحدة

S/21499
13 August 1990

UN TIRP ADV
AUG 16 1990
مجلس الأمن
UNISA COLLECTION



رسالة مؤرخة في ١٣ آب/أغسطس ١٩٩٠ وموجهة
إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق
لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، لي الشرف أن أرفق لسيادتكم رسالة السيد نائب
رئيس الوزراء وزير خارجية الجمهورية العراقية السيد طارق عزيز ، حول دحض المزاعم
الباطلة عن قيام العراق بعمل عسكري ضد المملكة العربية السعودية .

سأكون ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وشائق
مجلس الأمن .

(توقيع) الدكتور عبد الأمير الأنباري

الممثل الدائم

السفير

المرفق

رسالة مؤرخة في ١٣ آب/أغسطس ١٩٩٠ وموجهة
إلى الأمين العام من نائب رئيس الوزراء
ووزير خارجية العراق

لسي الشرف أن الفت انتباهكم ومن خلالكم المجتمع الدولي إلى أن الولايات المتحدة وحلفاءها ودولا عربية متواطئة معها وبالأخص المملكة العربية السعودية ما تزال تردد المزاعم الباطلة عن قيام العراق بعمل عسكري ضد المملكة العربية السعودية .

إن هذه المزاعم باطلة بطلانا مطلقا وليس لها أساس وتشكل أكذوبة باتت مفضوحة للجميع .. ولكي تثيقنوا عليكم أن تطلبوا من مدعيها برهانا واحدا سواء كان بقول صادر عنا أو تصرف يدعم مزاعمهم هذه .

فلم يعد خافيا أن الهدف الأساسي وراء هذه المزاعم الباطلة هو توفير غطاء للتواجد العسكري للولايات المتحدة الأمريكية والدول الحليفة لها على الأرض العربية ، ولكي تتمكن هي وحلفاؤها والدول العربية المتواطئة معها من توفير الذرائع للعدوان العسكري المسلح على العراق .

إن العراق لم يقم بأي عمل ولم يتخذ أي إجراء من شأنه أن يهدد المملكة العربية السعودية لا بصورة مباشرة ولا غير مباشرة .

لقد وقع العراق مع المملكة العربية السعودية بتاريخ ٢٧ آذار/مارس ١٩٨٩ اتفاقية عدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم استخدام القوة وأن العراق كان وما يزال ملتزما بهذه الاتفاقية إن حافظت السعودية على الالتزام بها .

وقد أبلغ العراق حكام المملكة العربية السعودية مباشرة ومن خلال مسؤولين عرب كبار بعدم وجود أي نية لديه للقيام بأي عمل ضد السعودية ، إن لم تقم هي بعمل ضده كما أبلغها من جديد بالتزامه بالاتفاقية المذكورة رسميا وبصورة مباشرة في عدة مناسبات كان آخرها اثناء مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في القاهرة وأبدى استعداداه أمام كل القادة العرب لتقديم الضمانات المطلوبة بالوسائل الشنائية أو من خلال الجامعة العربية لتطمين المملكة العربية السعودية .

إنني أؤكد لكم رسمياً أن العراق ليس لديه أية نية للمبادرة بعمل عسكري ضد المملكة العربية السعودية . وإن الإصرار على ترديد مثل هذه المزاعم الباطلة من لدن الأوساط التي ذكرناها هو سلوك مغرض ومشبوه يكشف بشكل مفضوح النوايا العدوانية المبيتة للعدوان على العراق ، الذي إذا ما حصل سيُدخل المنطقة في نفق مظلم هو والقوات الأجنبية الموجودة على أرض المملكة العربية السعودية وفي الخليج العربي ، وسوف لن يكتب للعدوان إلا الفشل والهزيمة .

(توقيع) طارق عزيز

نائب رئيس الوزراء

وزير خارجية الجمهورية العراقية

-----